المكانس التي يكنسون بها المسجد الشريف كما سياتي
فاذا كان وقت الاصيل نزلوا الي المدينة مع حاشيتهم
في موكب عظيم ويبرز الناس الي وادي بطحان
للتفرج علي موكبهم في ذلك الميدان والتباشر
بقدوم الحجاج ثم ان الخدام من اليوم الثاني
والعشرون منه الي عاشر ذي العقده الحرام يجمعون
في صفة الخدام مع المنشدين فيعملون فصلا من
الموشحات والاذكار اليمانية والانشادات التي انفاسها
رحانية وصغار الخدام حول الصفة يصنعون
المكانس ويفرقون الطيب علي من يحضرهم من
العامة والخاصة

وما احسن ما قال

تهن بذي القعدة فعدا بدي لكم سعده • خلا اخلفك الرحمن في انعامه وعده •

شهر ذي القعدة الحرام في اليوم السابع عشر
منه تكون تلبيس الحرم النبوي وهو يوم شريف
يجتمع الناس فيه في المسجد النبوي ثم يصعد القاضي
وشيخ الحرم مع الخدام والفراشين الي سطح المسجد
الشريف فيكنسونه ويرمون من دايره في صحن
المسجد للفقرا والاطفال التمر والفترت وهم بنا دون
العادة يا سادة ثم انهم ينزلون الي الروضة المطهرة

ويرفعون

فيرفعون ما فيها من المصاحف والاجزا الي داخل
الحجرة المعطرة خوفا عليها من هجم الحجاج ثم يرفعون
البسط الي الحواصل التي بالمسجد الشريف ثم يذهبون
البساتين وما في نحوها وهو يوم معدود من
الاعياد وعادات السادات سادات العادات وربما
انكر ذلك بعض الواردين الي المدينة الشريفة
من اصحاب الاعراض بل الامراض الباطنية بشهادة
افعالهم الدنية وكيف يجوز الطعن علي جيران
سلطان الانبيا عليه افضل الصلاة واتم السلام
في سنة مشي عليها الاولون ولم ينكرها عليهم
علماوهم وما راه المومنون حسنا فهو عند الله تعالي
حسن ولكنها الاهواء عمت فاعمت

وما احسن ما قال

ولو انها تمشي الهوينا عذرتها • ولكنها تمشي وتسرع في الوحل

وفي اليوم السابع والعشرين منه يكون قدوم
الركب الشامي وهو يوم معدود وموسم مشهود
لا يبقي في المدينة كبير ولا صغير ولا جليل ولا حقير
حتي تشمله بركته وتعود عليه بخير حركته
ثم ان امين الصرة ياتي الي المسجد النبوي بالامانات
الرومية فيفرقها علي اهاليها ويسلم الوظايف
السلطانية الي حكام المدينة السنية فتفرق علي

Copyright © King Saud University